

غريب الحديث لابن الجوزي

بالمصَّحِّم .

قال أبو عبدٍدٍ يَعْنِي قَرَابَةً مُشْتَبِكَةً كاشتَبَاكَ العُرُوقَ وفِيهَا
لُغَتَانِ كَسِرُّ الشَّيْنِ وَضَمُّهَا .

ومنه فَوَلَّهْمُ الحديثُ ذُو شُجُونٍ أَي يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

فِي حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عِلَالِدَاةٌ شَجَنٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُتَدَخِّلَةُ الْخَلْقِ

كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَنِّجَةٌ أَي مُتَصَلِّةٌ الْأَغْصَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

فِي صِرْفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا شَجِيٌّ النَّشِيحُ الشَّجْوُ الْحُزْنُ . باب الشين مع
الحاء .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ سَمِعَهُ يَخْطُبُ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ
وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالْخُطْبَةِ وَكُلُّ مَاهِرٍ بِخُطْبَةٍ أَوْ كَلَامٍ فَهُوَ شَحْشَحٌ
وَشَحْشَاحٌ وَشَحْشَحَانٌ وَشَحِيحٌ .

وَرَأَى ابْنُ عَمَرَ قَاضِيًا يَصِيحُ فَقَالَ إِنَّهُ يَبْغَضُ كُلَّ شَحْشَاحٍ وَهُوَ
الرَّافِعُ الصَّوْتِ .

قَالَ رَبِيعَةُ فِي الرَّجُلِ يَعْتَقُ الشَّقْصَ مِنَ الْعَبْدِ يُشَحِّطُ الثَّمَنَ أَي
يُبْلِغُ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ .

وَقِيلَ الْمَعْنَى يَجْمَعُ ثَمَنَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَحَطَاتُ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأْتُهُ .
فِي الْحَدِيثِ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَي يَضْطَرِبُ فِيهِ .